

الوافي في الوفيات

سعيد بن محمد أبو عثمان المعروف بابن الحداد القيرواني . كَانَ عالماً باللغة والعربية وَكَانَ الجدل يغلب عَلَيْهِ . مات شهيداً سنة أربع مائة فِي بعض الوقائع وَكَانَ لَهُ فِي أول دخول الشيعة إلى القيروان مقامات محمودة ناضل فِيهَا عن الدين وذُبَّ عن السنَّة حتَّى شبَّهه الناس بأحمد بن حنبل أَيَّام المحنة وَكَانَ يناظرهم ويقول : قَدْ أَرَبَيْتُ عَلَيْهِ التسعين وَمَا لِي إلى العيش حاجة ! .

وذلك أَنَّهُمْ لمْ يملِكوا أَن يظهروا تبديل الشريعة والسنن وبدروا إلى رَجُلَيْن من أصحاب سَحْنُون وقاتلوهما وعَرَّوا أجسادهما ونُودِي عليهما : هَذَا جزاء من يذهب مذهب مالك . وَلَهُ من الكتب : كتاب توضيح المشكل فِي القرآن كتاب المقالات ردَّ فِيهِ عَلَيْهِ المذاهب جميعها كتاب الاستيعاب كتاب الأماي كتاب عصمة الأنبياء كتاب الاستواء فِي الاحتجاج عَلَيْهِ الملاحظة كتاب العبارة الكبرى كتاب العبارة الصغرى . ابن مرجانة .

سعيد بن مرجانة مولى بني عامر بن لؤيٍّ ومرجانة أمَّة من علماء المدينة حدَّث عن أبي هريرة وابن عباس وروى لَهُ البخاري ومسلم الترمذي والنسائي ووُلِدَ فِي خلافة عمر وتوفي سنة سبع وتسعين للهجرة . المغنِّي .

سعيد بن مسَّجَح أبو عُثْمَان وقيل أبو عيسى القرشي الأسود المَكِّي مولى بني جُمَح ويقال : مولى بني نوفل بن الحارث بن عبد المطَّلِب ويقال : مولى بني مخزوم المغنِّي أستاذ عبيد بن سُريج فِي الغناء . سمع ابن الزبير ووفد عَلَيْهِ عبد الملك بن مروان وَكَانَ قَدْ رُفِعَ إِلَيْهِ أَنَّهُ أَفْسَدَ فتيان قريش وَأَنْفَقُوا عَلَيْهِ أَمْوَالَهُمْ فَلَمَّا سمع عبد الملك عناءه قال : قَدْ وَضَحَ عذر فتيان قريش ! .

قال إبراهيم الرقيق فِي كتاب الأغاني : يقال إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ غَنَّى بِمَكَّةَ وذلك أَنَّهُ مرَّ بِالْفُرسِ أَيَّام ابن الزبير وهم يبنون المسجد الحرام فسمعهم يغنُّون بالفارسيَّة غناءً صحيح التقطيع فقلبه بالعربية وألقى الألحان عليه وانفتح لَهُ باب منه فسبق الناس إليه فأخذ عنه ابن سُريج منه حَتَّى سَاوَاهُ وفاقه وبَرَّزَ عَلَيْهِ وأخذ الغريض عن ابن سريج فهؤلاء ومعبد ومسلم بن محرز فحول مَكَّةَ والمقدَّمون فِي الغناء بها وَكَانَ سعيد قليل الأغاني . فمن أصواته من الكامل :

يَا هِنْدُ رُدِّي الوَصْلَ أَنْ يَتَثَرَمَ مَا ... وَصَلِي امرءاً كَلِيفاً بِحُبِّكَ

مُغْرَمًا .

لو تَبْدُذُلِينَ لَدَنَا دَلَالَكَ مَرَّةً ... لَمْ نَبْذَعْ مَذْكَ سِوَى دَلَالِكَ مَحْرَمًا .

مَنْعَ الزَّيَارَةِ أَنْ أَهْلَكَ كَلَّهْم ... أَبْدُوا لِرَوْرِكَ غِلَظَةً وَتَجَهَّهُمَا .
مَا ضَرَّ أَهْلَكَ لَوْ تَطَوَّعَ عَاشِقٌ ... بِفَنَاءِ بَيْتِكَ أَوْ أَلَمٍ فَسَلَّ مَا .
والد سفيان الثوري .

سعيد بن مسروق الثوري الكوفي والد الإمام سفيان أدرك زمن الصحابة . وثَّقه أبو حاتم .
توفيَّ سنة ستٍّ وعشرين وقليل سنة ثمان وعشرين ومائة . وهو والد مبارك وعمر أيضاً . روى
عن عباية بن رفاعه وخيثمة بن عبد الرحمن وإبراهيم التيمي وأبي الضحى والشعبي وطائفة
وروى لَهُ الجماعة .

الأخفش المحوي